

## الإهداء

إلى روح أبي .. الذي علمني معنى الحرية .. والالتزام ..  
إلى أمي الغالية .. مُعلمتي الأولى على فك طلاسم الكلمات .. وكشف روعة الحروف ..  
إلى زوجتي المُخلصة .. عضدي وسندي في هذه الحياة .. ورفيقة دربي ...  
إلى أبنائي .. وحلمي الكبير .. إلى ضحكتي في هذه الدنيا .. سعادتي ونور عيني .. أطفالتي  
الأحباء وأنا أراهم بينون وطنهم فلسطين .. تحت سماء يغمرها الخير والحب والسلام.. دارين ..  
أيهم .. ليلاس

إلى أستاذي الفاضل .. الدكتور محمود الجعفري .. الذي شرفني بالموافقة على الاشراف على هذا  
البحث

إلى من ساهم ولو بكلمة في اضاءة الشموع ..  
إلى كل هولاء اهدي جهدي المتواضع هذا ...

الباحث

## شكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على سيد المرسلين والخلق أجمعين،

الشكر أولاً وآخرأ لله الذي هداني ووقفني على إتمام هذا العمل،

إلى حضرة الاستاذ الدكتور محمود الجعفري الذي رافقني خلال مسيرتي لعمل هذه الدراسة وأكرمني

بجهده و علمه ووقته إلى أن وصلت الدراسة إلى هذا المستوى الذي كنت أطمح اليه، وإلى

الأساتذة الافاضل الدكتور عفيف حمد والدكتور عاص أطرش وجميع أعضاء الهيئة التدريسيه في

معهد الادارة والاقتصاد في جامعة القدس و إلى من وقف معي و ساعدني و آزرني خلال هذه

المسيرة، خاصة زوجتي العزيزة أم أيهم التي كان لتشجيعها ووقوفها بجانبني الأثر الأكبر الذي

أعانني لإنجاز هذه الدراسة، لهم مني جميعاً

جزيل الشكر والامتنان

الباحث

## المخلص

تتناول هذه الدراسة محددات أنماط التدفقات النقدية الواردة من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية، واقتصرت الدراسة على ظاهرتين، أولاً: ظاهرة توافد الزوار إلى مناطق السلطة الفلسطينية، والتي كان الغرض منها التسوق السلي واستهلاك خدمات السياحة والترفيه، حيث ركزت الدراسات السابقة على التسوق الحدودي في بيئات مستقلة، وتعتبر هذه الدراسة أول دراسة تجريبية تتحدث عن فئات شعب واحد في منطقة جغرافية واحدة كانت قبل ستة عقود تشكل كياناً واحداً مترابطاً، والآن تخضع لمنظومة سيطرة احتلالية واحدة بأدوات مختلفة، وافترضت الدراسة أن المتغيرات الديمغرافية والاقتصادية، ومتغيرات السلع والخدمات ومتغيرات منطقة التسوق لها أهمية وتأثير على تدفق الزوار نحو مدن الضفة الغربية. ثانياً: ظاهرة التحاق الطلاب من فلسطيني 1948 بالتعليم العالي في الجامعات الفلسطينية، والعوامل الفلسطينية الجاذبة والعوامل الاسرائيلية الطاردة المؤثرة فيها، وركزت الدراسة على المحددات والعوامل المؤثرة وحجم التدفقات النقدية المصاحبة لهاتين الظاهرتين.

وعلى الرغم من غياب الأبحاث التي تتناول هذا الموضوع، فقد اعتمد على الدراسات السابقة المتوفرة في جمع المعلومات والبيانات، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اشتقاق ثلاثة نماذج كمية لتحديد العوامل التي تقف وراء قدوم زوار متسوقين من فلسطيني 1948 نحو الضفة الغربية، وقياس تأثير هذه العوامل تم الاعتماد على أدوات الاستبانة ومقابلات مع شخصيات فاعلة في هذا المجال، وذلك لجمع البيانات الأولية مما ساعد على وصف المتغيرات اعتماداً على التكرارات النسبية، ولتقدير النماذج الثلاثة فقد تم استخدام الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لإيجاد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. وفيما يخص ظاهرة التعليم العالي فقد تم توزيع استبانة صُممت خصيصاً لهذا الهدف وتم توزيعها على طلاب 1948 في الجامعة العربية الأمريكية في جنين وجامعة الخليل، حول دافعية الطلاب للتعليم في الجامعات الفلسطينية وتقدير حجم إنفاقهم.

وقد أشارت نتائج مجتمع الدراسة أن حجم التدفقات النقدية السنوية الواردة من اقتصاد فلسطيني 1948 نحو اقتصاد الضفة الغربية نتيجة لحركة التسوق حوالي 218.6 مليون دولار، تضمنت انفاق سلمي بقيمة 143.7 مليون دولار، وانفاق خدمي بقيمة 74.9 مليون دولار. وكان

حجم الإنفاق السنوي لطلاب فلسطيني 1948 الملتحقين بالتعليم العالي بحوالي 55.2 مليون دولار حيث تضمن إنفاق داخلي بقيمة 11.9 مليون دولار وإنفاق خارجي بقيمة 43.2 مليون دولار. وتمثل هذه التدفقات حوالي 17% من مجمل الصادرات الفلسطينية السلعية والخدمية، كما تمثل تلك التدفقات 12% من حجم تجارة التجزئة الفلسطينية.

وقد تبين أن السبب الرئيس وراء توافد فلسطيني 1948 للضفة الغربية من أجل التسوق السلعي واستهلاك الخدمات السياحية والترفيه، يليه زيارة الأقارب، وقضاء عطلة اسبوعية، وكان لانخفاض الاسعار المحرك الاساسي وراء دوافع الاقبال على التسوق السلعي والخدمي، يليه تنوع المتاجر والسلع والخدمات، بالإضافة الى بعض محددات العوامل الديمغرافية حيث اظهرت النتائج ان معدل الانفاق يزيد بفعل المتغيرات التالية: ازدياد عدد افراد الاسرة، والفئة العمرية من 41 الى 50 سنة، حيث تبين ان نسبة 78% من الزوار متزوجون وهذا مؤشر على كون التسوق ذي طابع عائلي اسري، وكان لذوي الدخل المنخفض اثر ايجابي على معدل الانفاق، والذي يظهر اعتمادهم على الاسواق في الضفة الغربية كون النقود لا تشكل بالنسبة لهم قوة شرائية بالداخل، وبالتالي يجدون في أسواق الضفة الغربية الملاذ الاقتصادي للتكيف مع مستوى الدخل. وان محددات التحاق طلاب فلسطيني الـ 48 في الجامعات الفلسطينية تتعلق بعوامل رئيسة مؤثرة فيها وهي: شروط القبول للجامعات الاسرائيلية عالية وصعبة، وكون شهادة البجروت كافية للالتحاق بالجامعات الفلسطينية، كما أن شهادات الجامعات الفلسطينية معترف بها في الداخل. بالإضافة لعوامل مساعدة أخرى، وان التوجه للتعليم في الجامعات الفلسطينية هو توجه قسري.

وتوصي الدراسة أن تقوم الجهات الرقابية المسؤولة بوضع رقابة على الأسعار من خلال تفعيل إشهار الأسعار وعدم استغلال الزوار للحفاظ على هذه الظاهرة كونها تسهم في إنعاش الاقتصاد المحلي، وأن يتم تنويع السلع والخدمات المقدمة، وتقديم عروض خاصة لاستدراج الفئات العمرية الأقل حظا بالحضور وكذلك ذوي الدخل المرتفع.

# **Title: The Determinants Of Cash Flow Patterns Coming From The 1948 Palestinians' Economy Towards The West Bank Economy**

**Prepared by: Fadi Fathi Mohammad AL-Zaqleh**

**Supervisor: Professor Mahmoud El-Jafari**

## **Abstract**

This study examines the determinants of cash flow patterns coming from the 1948 Palestinians towards the West Bank. The study was limited to two phenomena: First, the mobility of visitors to Palestinian territories for the purpose of shopping and consumption of services including tourism and entertainment, whereas the previous studies focused on the cross-border shopping in an independent environment, this study is considered to be the first empirical study that talks about different classes of the same population living in one geographical area which used to constitute a single coherent entity six decades ago, but it is now subjected to a single occupying control system with different tools. The study also assumed that the demographic and economic variables, the variables of goods and services and variation of the shopping areas are all of importance and affect the flow of visitors around the cities of the West Bank. Second: the students' enrollment from the 1948 Palestinians in the Palestinian universities, and the attractive Palestinian factors and Israeli repellent factors affecting it. The study focused on the determinants and factors affecting the size of cash flows associated with these phenomena.

In spite of the lack of research dealing with this subject, previous available studies were used to collect information and data. As was the descriptive analytical method. To achieve the objectives of the study, three quantitative models were derived to determine the factors that stand behind the arrival of visiting shoppers from the 1948 Palestinians, to the West Bank. To measure the impact of these factors, questionnaire and interviews with active figures or individuals in this area were carried out, so as to collect the primary data which helped to describe the variables depending on the relative frequencies. To estimate the three models, Multiple Regression has been used to find the relationship between the independent variables and the dependent variable. With regard to the phenomenon of Higher Education, a questionnaire designed specifically for this purpose has been distributed to 1948 Palestinian students studying in the Arab American University in Jenin and the Hebron University about the students' motivation to study in Palestinian universities and estimate the size of their spending.

The results of the study indicated the size of annual cash flows received from the economy of the 1948 Palestinians towards the economy of the West Bank as a result of shopping is around 218.6 million dollars, which included a commodity spending worth of 143.7 million dollars, and spending on services valued at 74.9

million dollars. The size of the annual expenditure for the 1948 Palestinian students enrolled in higher education is about 55.2 million dollars which included internal spending worth of 11.9 million dollars and external spending valued at 43.2 million dollars. These flows represent approximately 17% of the total Palestinian exports of goods and services, as those flows represent 12% of the volume of retail Palestinian trade.

It was found that the primary purpose of the 1948 Palestinians visit to the West Bank is the demand concentrated on making shopping, tourism services, entertainment consumption, followed by a visit to their relatives, and to spend their weekends. The low prices of commodities and the variety of goods and services were the main motives behind the high demand on goods and services in the West Bank markets, in addition to some of the determinants of demographic factors, where the results showed that the rate of spending increases by the following variables: The increasing number of family members, and the age group between 41 and 50 years. It was found that 78% of visiting shoppers are married and this is an indication that shopping is more of a family activity. The low-income individual had a positive impact on the rate of spending, and that shows their dependence on markets in the West Bank since their income level doesn't have a strong purchasing power parity in the Israeli markets. Thus, they find West Bank markets the best for their income level.

The determinants of 1948 Palestinians students' enrollment in the Palestinians Universities are related to main influential factors, these factors are: The difficult requirements for admissions into the Israeli universities. The fact that the matriculation certificate is sufficient to join the Palestinian universities, and the certificates of Palestinian universities are recognized by Israel. In addition to other assisting factors, the orientation of education in Palestinian universities is enforced directly.

The study recommends that the regulatory bodies in charge of setting price should control prices through the activation of product pricing and not to exploit the visitors to keep the tourism phenomenon since it contributes to the revitalization of the local economy, and provides a wide range of products and services to lure the age group least likely to attend, as well as high-income people.

## قائمة المحتويات

الرقم	المحتويات	الصفحة
	الغلاف الداخلي	
	صفحة العنوان	
	إجازة الرسالة	
	القرآن الكريم	
أ	الإقرار	
ب	الإهداء	
ج	الشكر والتقدير	
د	الملخص	
و	الملخص بالإنجليزية Abstract	
ح	قائمة المحتويات	
ك	قائمة الجداول	
ن	قائمة الاشكال	
ن	قائمة الملاحق	
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة	
1.1	المقدمة	1
2.1	مشكلة الدراسة	11
1.2.1	قطاع الخدمات	17
2.2.1	قطاع السياحة	20
3.2.1	قطاع التعليم العالي	23
4.2.1	الأنشطة الاستثمارية	30
3.1	أهداف الدراسة	34
4.1	أهمية الدراسة	35
5.1	أسئلة الدراسة	37
2	الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري	38
1.2	الدراسات السابقة	38
2.2	الإطار النظري	48

48	متغيرات الدراسة	3.2
59	فرضيات الدراسة	4.2
61	الفصل الثالث : منهج الدراسة والتحليل الإحصائي	.3
61	منهجية الدراسة	1.3
62	مجتمع الدراسة والعينة	2.3
65	خصائص عينة الدراسة الديمغرافية	3.3
71	أسلوب وأدوات جمع البيانات	4.3
72	حدود الدراسة	5.3
73	الصدق والثبات	6.3
74	التحليل الإحصائي	7.3
76	الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة	4
76	زوار فلسطينيي 1948 لمناطق الضفة الغربية	1.4
77	تقييم نموذج الدراسة تبعاً للمتغير التابع عدد مرات الزيارة	1.1.4
83	تقييم نموذج الدراسة تبعاً للمتغير التابع معدل الإنفاق بالزيارة	2.1.4
89	تقييم نموذج الدراسة تبعاً للمتغير التابع معدل الإنفاق السنوي	3.1.4
95	حجم التدفقات النقدية من إنفاق فلسطينيي 1948 في الضفة الغربية لسنة 2013	4.1.4
98	طلاب فلسطينيي 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية	2.4
100	تحليل العوامل المؤثرة على قرار طلاب الـ 48 بالالتحاق بالجامعات الفلسطينية	1.2.4
101	حجم التدفقات النقدية الواردة من إنفاق الطلاب أثناء الدراسة في الجامعات الفلسطينية	2.2.4
103	الفصل الخامس : المقارنات والمضامين الإنفاقية والاقتصادية	.5
103	مقارنة ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة مع الدراسات السابقة	1.5
109	السياسات الاقتصادية والإنفاقية	2.5
113	رؤية مستقبلية	3.5
119	الفصل السادس : النتائج والتوصيات	.6
119	النتائج والتوصيات المتعلقة بأسئلة الدراسة	1.6
125	التوصيات المتعلقة بالسلطة الفلسطينية	2.6
126	التوصيات المتعلقة بالقطاع الخاص الفلسطيني	3.6
128	التوصيات المتعلقة بالجهات الدولية	4.6



128	التوصيات المتعلقة بالباحثين	5.6
130	قائمة المراجع والمصادر	
130	المراجع العربية	
131	جرائد ومجلات	
132	المراجع الأجنبية	
134	المقابلات	
136	الملاحق	

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
3	جدول (1.1): نسب ضريبة القيمة المضافة للفترات من 1995 - 2013
5	جدول (2.1): ملخص لأهم المؤشرات الإحصائية، سنة 2012، (العملة شيكل)
14	جدول (3.1): معطيات لتتنقل السيارات الإسرائيلية (فلسطيني 1948) إلى محافظة جنين
20	جدول (4.1): مقارنة معدل تكاليف خدمات طب الأسنان بالضفة الغربية وإسرائيل العملة شيكل
21	جدول (5.1): المؤشرات الرئيسية للنشاط الفندقي حسب المنطقة وجنسية النزلاء من إسرائيل، 2011-2012
22	جدول (6.1): توزيع ليالي المبيت في الفنادق في الضفة الغربية حسب الجنسية والمنطقة، 2012
24	جدول (7.1): نسبة الزيادة في أعداد الطلبة
24	جدول (8.1): توزيع طلاب فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية حسب السنوات 2006-2014
25	جدول (9.1): توزيع طلاب فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعة العربية الأمريكية والخليل حسب الجنس 2013-2014
25	جدول (10.1): توزيع أعداد الطلبة من فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية حسب التخصص، للعام الدراسي 2013-2014
28	جدول (11.1): التدفقات النقدية الواردة من طلبة فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية حسب التخصص، 2013-2014
29	جدول (12.1): تقدير حجم التدفق النقدي الوارد من سكن الطلبة للجامعة العربية الأمريكية، للعام الدراسي 2013-2014
31	جدول (13.1): الأنشطة الاقتصادية في الضفة الغربية المسجلة بأسماء أشخاص من فلسطيني 48 والقدس حسب المحافظة والدرجة
32	جدول (14.1): الأنشطة الاقتصادية في الضفة الغربية المسجلة بأسماء أشخاص من فلسطيني 1948 والقدس حسب القطاع والكيان
63	جدول (1.3): توزيع الاستبانات حسب زوار فلسطيني 1948 لمحافظة الضفة الغربية سنة 2013
64	جدول (2.3): توزيع الاستبانات حسب طلاب فلسطيني 1948 الملتحقين بالجامعات الفلسطينية للعام الدراسي 2013-2014

65	جدول (3.3): خصائص مفردات عينة الزوار المتسوقين- فلسطيني 1948
66	جدول (4.3): تابع خصائص مفردات عينة الزوار المتسوقين- فلسطيني 1948
67	جدول (5.3): تابع خصائص مفردات عينة الزوار المتسوقين- فلسطيني 1948
67	جدول (6.3): تابع خصائص مفردات عينة الزوار المتسوقين- فلسطيني 1948
68	جدول (7.3): خصائص مفردات عينة طلاب فلسطيني 1948:
69	جدول (8.3): تابع خصائص مفردات عينة طلاب فلسطيني 1948:
70	جدول (9.3): تابع خصائص مفردات عينة طلاب فلسطيني 1948:
77	جدول (1.4): مؤشرات المتغيرات ذات التأثير الايجابي مرتبة حسب درجة تأثيرها على عدد مرات الزيارة
81	جدول (2.4): مؤشرات المتغيرات ذات التأثير السلبي مرتبة حسب درجة تأثيرها على عدد مرات الزيارة
83	جدول (3.4): مؤشرات المتغيرات ذات التأثير الايجابي مرتبة حسب درجة تأثيرها على معدل الانفاق بالزيارة
87	جدول (4.4): مؤشرات المتغيرات ذات التأثير السلبي مرتبة حسب درجة تأثيرها على معدل الانفاق بالزيارة
89	جدول (5.4): المتغيرات ذات التأثير الايجابي مرتبة حسب درجة تأثيرها على معدل الانفاق السنوي
92	جدول (6.4): المتغيرات ذات التأثير السلبي مرتبة حسب درجة تأثيرها على معدل الانفاق السنوي
96	جدول (7.4): ملخص تقديرات الانفاق لعينة الدراسة لسنة 2013
98	جدول (8.4): توزيع طلاب فلسطيني 1948 في الجامعات الفلسطينية حسب التمويل
98	جدول (9.4): توزيع طلاب فلسطيني 1948 في الجامعات الفلسطينية حسب الجيل
99	جدول (10.4): معدل تحصيل طلاب الـ 48 في امتحانات البجروت والبسيخومتري قبيل التحاقهم
99	جدول (11.4): الرغبة الاولى للطلبة للالتحاق بالجامعات قبيل التحاقهم
100	جدول (12.4): تحليل المتغيرات المستقلة من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
101	جدول (13.4): معدل الانفاق الطلابي فلسطيني 1948 اثناء الدراسة في الجامعات الفلسطينية
102	جدول (14.4): معدل الانفاق الطلابي فلسطيني 1948 اثناء الدراسة في الجامعات الفلسطينية حسب الجنس
109	جدول (1.5): ملخص نتائج الدراسة للمتغيرات المستقلة المعنوية احصائيا على المتغيرات التابعة

	ضمن اتجاه واحد
111	جدول (2.5): ملخص تقديرات الاثر الضريبي من جراء ظاهرة التسوق للسلع والخدمات
112	جدول (3.5): مواضيع دراسة الطلاب العرب في الجامعة الامريكية في جنين للعام الدراسي 2014-2013
112	جدول (4.5): مواضيع دراسة الطلاب العرب في جامعة الخليل للعام الدراسي 2014-2013
121	جدول (1.6): ملخص تقديرات الانفاق لمجتمع الدراسة على الخدمات

## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
54	شكل (1.2) : الإطار العام لمتغيرات الدراسة (التسويق)
58	شكل (2.2) : الإطار العام لمتغيرات الدراسة (التعليم العالي)

## قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
136	ملحق 1.4 : تحليل متغيرات الدراسة تبعا للمتغير التابع عدد مرات الزيارة (الانحدار التدريجي Stepwise Regression):
137	ملحق 2.4: تحليل متغيرات الدراسة تبعا للمتغير التابع معدل الانفاق بالزيارة الواحدة (الانحدار التدريجي Stepwise Regression):
138	ملحق 3.4: تحليل متغيرات الدراسة تبعا للمتغير التابع معدل الانفاق السنوي (الانحدار التدريجي Stepwise Regression):
139	ملحق 4.4: نتائج الدراسة والمتضمنة كل المتغيرات المستقلة واثرها على المتغيرات التابعة الثلاثة
142	ملحق 5.4-أ : الأنشطة الحدودية / تكرار ونسب
142	ملحق 5.4-ب : الأنشطة الحدودية / تكرار ونسب
142	ملحق 6.4-أ : الغرض من الزيارة / 5 محاور
143	ملحق 6.4-ب : الغرض من الزيارة / 3 محاور
143	ملحق 7.4-أ : الأنشطة التسويقية / 5 محاور
144	ملحق 7.4-ب : الأنشطة التسويقية / 3 محاور
144	ملحق 8.4 : مؤشرات السلع والخدمات / 5 محاور
145	ملحق 9.4 : مؤشرات منطقة التسوق / 5 محاور
146	ملحق 10.4 : مؤشرات الحركة الحدودية / 5 محاور
146	ملحق 11.4 : مؤشرات التعامل مع الفواتير
148	ملحق 12.4 : استبانة الدراسة فيما يخص (التسويق)
154	ملحق 13.4 : استبانة الدراسة فيما يخص (التعليم العالي)